**خبر كان وأخواتها**

**الأفعال الناقصة**

**الأفعال الناقصة: هي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني و يسمى خبرها.**

**سبب التسمية:**

**للفعل في اللغة وظيفتان: الدلالة على الحدث والدلالة على الزمن، وقد سميت الأفعال الناقصة بهذه التسمية لأنها تدل على الزمن وينقصها الدلالة على الحدث، أما الأفعال الأخرى متى أخذت مرفوعها ( الفاعل أو نائب الفاعل ) فهي كلام تام أما هذه الأفعال فلا يتم بها الكلام إلا باسمها المرفوع وخبرها المنصوب.**

**وهي: كان، أصبح ، أضحى، ظلَّ، أمسى، بات، صار، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفك، ما دام، ليس**

**و هي تقسم إلى ثلاثة أقسام :**

1. **تام التصرف :هي " كان و أصبح و أمسى و ظل و بات و صار " فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر نحو : ستظلُّ حضرموت رائدةً في الحضارة .. كونوا أقوياء .. ظلوا متمسكين بمبادئكم.**
2. **ناقص التصرف: وهي ما زال و ما انفك وما برح و ما فتئ " و يأتي الماضي و المضارع منها فقط و يشترط فيها أن تسبق بنفي أو نهي أو دعاء نقول: " لا تبرح مكباً على عملك .. ولا زال قلبك عامراً بالمحبة .. ( لا ) الأولى ناهية و ( لا ) الثانية نافية معناها الدعاء.**
3. **جامد لا يتصرف: ليس و ما دام و ( ما ) في ما دام مصدرية زمانية تؤول هي وما بعدها بمصدر ينوب عن ظرف الزمان فنقول : " سأذود عن حمى وطني ما دمت حياً "**

**مجيء بعض هذه الأفعال تاماً :**

**إذا دلَّ الفعل على الحدث والزمان أصبح تاماً يكتفي بفاعله المرفوع، ويمكن أن تصبح هذه الأفعال الناقصة تامة ما عدا ( ما فتئ , و ما زال , و ما انفك , و ما برح , و ليس) قال تعالى : " فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون " فالفعلان تمسون وتصبحون تامان يدلان على الحدث وهو الدخول في المساء و الدخول في الصباح، كما يدلان على الزمان .وكقولنا: مسائلُ النحوِ مبعثرةٌ حتى كانَ كتابُ سيبويه. فكتاب فاعل لكان الفعل التام، وتقدير الكلام ظهر كتاب سيبويه.**

**أنواع اسم كان وأخواتها**

1. **اسم صريح نحو: صار الماءُ ثلجاً. صار: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الماء: اسم صار مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ثلجاً: خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**
2. **ضمير متصل نحو: كنتَ خيرَ صديقٍ، كان: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. التاء ضمير مبني في محل رفع اسمها. خيرَ: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وصديق مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.**
3. **ضمير مستتر نحو: أخوك ليس مسافراً، أخوك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف إليه. ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره هو. مسافراً خبر ليس منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره، وجملة ليس ومعموليها في محل رفع خبر للمبتدأ (أخوك).**

**أنواع خبر كان**

1. **المفرد: كانَ الطفلُ نائماً، أصبحَ الفائزان فرحين، أضحتْ الطاباتُ متفوقاتٍ، لا زال المهندسون ماهرين. وهنا الخبر مفرد وإن جاء بلفظ المفرد أو المثنى أو الجمع، فنائماً خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح، وفرحين خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، ومتفوقاتٍ خبر أضحى منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وماهرين خبر لا زال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.**
2. **جملة: وتنقسم إلى: أ. جملة فعلية كقولنا: كان جنودنا يقاتلون بضراوة. ما انفكَّ الطالبُ يواصلُ القراءةَ. فيقاتلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير رفع فاعل والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان. ويواصل: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب خبر ما انفك.**

**ب. جملة اسمية: كقولنا: كان النهرُ ماؤه عذبٌ، فماؤه مبتدأ مرفوع وهو مضاف والهاء مضاف إليه وعذبٌ خبر مرفوع والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان.**

**3- شبه جملة: وتنقسم إلى: أ. جار ومجرور كقولنا: كانَ الكتابُ على الطاولةِ، أصبحَ الضيفُ في منزلِنا، على حرف جر والطاولة اسم مجرور وشبه الجملة من الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر كان. في حرف جر ومنزل اسم مجرور وهو مضاف ونا مضاف إليه وشبه الجملة في محل نصب خبر أصبح.**

**ب. ظرف زمان: صارَ السفرُ يومَ الجمعة. مفعول فيه ظرف زمان منصوب وهو مضاف والجمعة مضاف إليه وشبه الجملة في محل نصب خبر صار. أو ظرف مكان: كانتْ الحقيبةٌ تحتَ الطاولةِ. تحت مفعول فيه ظرف مكان منصوب وهو مضاف والطاولة مضاف إليه وشبه الجملة في محل نصب خبر كان.**

**ا**